[171] وحديثه (1) بأنه لن يدخل احدا عمله الجنة " قال " قالوا ولا أنت يارسول ا ؟ قال: ولا أنا ؟. يضرب بهذا الحديث عرض الحائط لمخالفته كتاب ا عزوجل في كثير من آياته، وحسبك منها: " ان هذا كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا ". وحديثه (2) في أنه ما بعث نبي الا ورعى الغنم وهذا في البعد إلى حد السقوط. ومثله حديثه (3) في ان ابراهيم عليه السلام قد اختتن بالقدوم (4) بعد ثمانين سنة من عمره. وحديثه (5) في ان عيسى بن مريم عليه السلام رأى رجلا يسرق فقال له: أسرقت ؟ فقال: كلا ؟ والذي لا اله إلا هو، فصدقته وكذب عينيه. وحديثه: إذ خلق ا آدم فمسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها إلى يوم القيامة امثال الذر ثم جعل بين عيني كل انسان منهم وبيضا " أي بريقا " من نور ثم عرضهم على آدم فقال آدم من هؤلاء يا رب ؟ قال: ذريتك فرأى آدم رجلا منهم أعجبه وبيض ما بين عينيه فقال يا رب من هذا ؟ قال هذا ابنك داود، قال آدم: كم جعلت له من العمر ؟ قال ستين سنة، قال: يا رب

---

(1) الذي اخرجه الباخري في باب تمنى المريض الموت من آخر كتاب المرضى ص 6 من الجزء الرابع من صحيحه. (2) الذي اخرجه البخاري في كتاب الاجارة ص 22 من الجزء الثاني من صحيحه (3) الذي أخرجه البخاري في باب الختان ص 65 من الجزء الرابع من صحيحه في اواخر كتاب الاستئذان. (4) ولعل هذا القدوم كان علي رأي أبي هريرة مما ورثه ابراهيم عن نوح وانه مما استعمله نوح في صنع فلكه. (5) الذي أخرجه البخاري في باب. واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت ص 168 من الجزء الثاني من صحيحه. (*)